فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة

في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة

إعداد

د. أسماء زين صادق الأهدل

أستاذ مشارك في المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية

كلية التربية للبنات – الأقسام الأدبية بجدة

فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة

د.أسماء زين صادق الأهدل

الملخص:

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة، **وقد تكونت عينة البحث** من (٧٢) طالبة موزعات على مجموعتين (تجريبية، وضابطة)، **وقد استخدمت الباحثة أداة** ماكنزي المعربة (٢٠٠٠م) لمسح الذكاءات المتعددة بعد تعديلها وتحكيمها بما يناسب مجتمع العينة، **كما أعدت** الباحثة **دليل للمعلمة** في استخدام أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس المحتوى المعرفي للموضوعات التالية: مفهوم علم الجغرافيا وأهميته، تعريف الجغرافيا وفروعها، علاقة علم الجغرافيا بالعلوم الأخرى، وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء ذلك، **ولقياس الفاعلية أعدت** الباحثة اختبار تحصيل وقد تم تحكيمه وتعديله، **وقد طبق الاختبار** قبل البدء بالتجربة لقياس مدى تكافئ المجموعتين وتجانس أفراد العينة في المجموعتين، وطبق بعد التجربة لاستخراج الفاعلية من قيمة " ت"، ثم أعيد الاختبار بعد أربع أسابيع من اختبار التحصيل البعدي لقياس فاعلية بقاء أثر التعلم، وقد **أثبتت نتائج التحليل الإحصائي** فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وفي ضوء ما سبق أوصت الباحثة: بضرورة استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة وما تتضمنه من أنشطة وأساليب في تدريس مناهج الجغرافيا للطالبات في المرحلة الثانوي وكافة مراحل التعليم، وإعداد دورات تدريبية للمعلمات والمشرفات التربويات للاستفادة من نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس، وتعليم طالبات كليات التربية على استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في التدريس، وإعداد دراسات أخرى في مجال التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في الجغرافيا لمراحل التعليم المختلفة، وفي المواد الدراسية الأخرى.

The Efficiency of activities and approaches based on the multi-intelligence theory in improving the achievement of Geography and maintaining the learning effect among first year secondary students in Jeddah Province

Dr. Asmaa Al-Ahdal.

Abstract:

The study aimed at detecting the efficiency of teaching approaches and activities of multi-intelligence theory in improving the achievement of Geography and on maintaining the effect of learning among first year secondary students in Jeddah Province. The sample of the study consisted of (72) students divided into two groups (one was the experimental, and the other was the controlled). The study used Mackenzie's translated tool (2000) to survey multi-intelligence after judging and adjusting to suit the sample community. The researcher, also prepared a teacher guide in using teaching activities and approaches based on the multi-intelligence theory in teaching the content of Geography lessons that are included in the research i.e., Geography concepts and their importance, definition of Geography and its branches, the relation of Geography science to other sciences and they were reviewed and adjusted by a jury accordingly. In order to measure the efficiency, the researcher prepared an achievement test and it was judged and adjusted. test was applied before the experiment to measure the extent of equality and harmony among members of the two groups of the sample. The test was applied again after the experiment to extract efficiency of the learning effect maintenance. The results of the statistical analysis proved the efficiency of the teaching approaches and activities that are based on the multi-intelligence theory in achieving and maintaining the learning effect among students of the experimental group in comparison to the controlled group. The researcher recommended using the multi-intelligence strategies and the associated activities and approaches in teaching Geography to secondary school students and other educational stages. It was also recommended to prepare training programs for teachers and educational supervisors to use the multi-intelligence theory in teaching, and to prepare other studies in teaching how to use multi-intelligence strategies in Geography and other subjects in different educational stages.

المقـــدمـــة

تعتبر الجغرافيا إحـدى المـواد الدراسـية التـي يمكـن مـن خلالهـا مخاطبـة فكـر الإنسان، فمنذ ألاف السنين تلازمت المعرفة الجغرافيـة مـع ظهـور الإنـسان عـلى سـطح الأرض، فتواجد مجموعة بشرية في مكان معين ما هو إلاّ نتيجة لاختيار إرادي خـضع ولا يزال لاعتبارات عديدة مرتبطة بالحاجات المعيشية والاجتماعية من حماية وسـكن وغـذاء، وقد ترجم الإنسان هذه المعرفة علمًا مستقل غرضه فهـم وتوضـيح صـورة الأرض التـي يعيش عليها والفلك الذي يحيط بها بهدف تسخير ذلك في خدمة حيـاة الإنـسان وتطـوير سبل معيشته، فكيف يمكن استثارة فكر الطالـب / الطالبـة في الـتعلم مـن خـلال مـادة الجغرافيا؟

فقد تميزت الاتجاهات التربوية في العقود الأخيرة من القرن العشرين وفي العديـد من دول العالم بالاهتمام بالجودة التربويـة حيـث ركـزت عـلى تنميـة إمكانـات المتعلمـين وقدراتهم الذهنية على أفضل وجه ممكن لما للثروة البـشرية مـن أهميـة في تطـوير المجتمـع وتقدمـــــه. (http://www.kifee.com/) ؛ (ملتقـــــى التربيـــــة والتعلـــــيم: (http://www.moudir.com

وتمثل نظرية الذكاءات المتعددة إحـدى الاتجاهـات الحديثـة التـي أحـدثت منـذ ظهورها ثورة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية فهي غيرت نظرة المدرسين عن طلابهـم وأوضحت الأساليب الملائمة للتعامل معهم وفـق قـدراتهم الذهنيـة، كـما شـكلت هـذه النظرية تحديًا مكشوفًا للمفهوم التقليدي للـذكاء، ذلـك المفهـوم الـذي ينظـر إلى الـذكاء كوحدة واحدة يولد كل شخص بنسبة وكمية معنيـة منـه، بينـما تـؤمن نظريـة الـذكاءات المتعددة بالاختلاف بين الناس في أنواع الذكاءات التي لـديهم وفي أسـلوب اسـتخدامها، وهذا يقود إلى مفهوم تطبيقي جديد ومغـاير للممارسـات التربويـة والتعليميـة الـسائدة، ويعترف بالاختلافات العقلية وبالأساليب المتناقضة في سلوك العقل البـشري. (خطابيـة

والبدور، ٢٠٠٦م،١٦-١٧).

وقد بذلت نظرية الذكاءات المتعددة جهدًا كبيرًا لإعادة النظر في قياس الذكاء، كما اهتمت بمحاولة فهم الكيفية التي تتشكل بها الإمكانات الذهنية للإنسان والطرق التي يتم بها التعلم، ورحبت بالاختلاف بين الناس في أنواع الذكاءات وفي أسلوب استخدامها، وهذا من شأنه إثراء المجتمع وتنويع ثقافته وحضارته عن طريق إفساح المجال لكل صنف منها بالظهور والتبلور في إنتاج يفيد تطور المجتمع وتقدمه. (http://www.kifee.com)

ويرى جاردنر (Gardner,1991) أن معرفة الفرد بذكاءاته المتعددة تجعله على وعي ذاتي بما لديه من قدرات تتصف بالقوة وقدرات تحتاج إلى تدعيم وتحفيز، ويضيف فاسكو (Fasko ,1992) إلى أن النتائج الأولية الخاصة باستخدام البرامج المعتمدة على نظرية الذكاءات المتعددة تشير إلى أنه يمكن تحفيز التلاميذ بصور أكبر، كما أن ذوي صعوبات التعلم يمكنهم التفوق. أما بون وآخرون (Bowen et al,1997) فيروا أن فهم المعلمين للذكاءات المتعددة يؤدي إلى تطوير استراتيجيات التعلم الشخصية، وممارسة التفكير الإيجابي، واكتشاف الميول، وتنمية تأكيد الذات وذلك من خلال الأنشطة وأثناء تقديم المنهج الدراسي، كما ذكر الشريف وآخرون (١٤٢٤هـ، ٥٤-٥٥) " أن استخدام البرامج المعتمدة والقائمة على الذكاءات المتعددة في بيئة الفصل يؤدي إلى الاحتفاظ بالمادة المتعلمة نتيجة تركيز المعلم على طرق التدريس التي تدعم فهم الطالب، وزيادة الاستذكار لديه، وزيادة المناخ الإيجابي داخل حجرة الصف، وتناقص السلوك التخريبي، وزيادة الدافعية للتعلم، وزيادة تحصيلهم الدراسي، وحدوث تعاون بين المتعلمين" .

وهكذا نجد أن نظرية الذكاءات المتعددة تتناول جوانب من الذكاءات لم ترد فيما سبق من مجهودات علمية في مجال الاهتمام بالذكاء الإنساني وقياسه (مثل: ما أقترحه "ثيرسون" في مجال القدرات العقلية الأولية، ونظرية العوامل المتعددة الذكاء لثورندايك،

ونظرية التحليل العاملي في المجالات الواسعة من القدرة المقدمة من جون كارول)، وبذلك تحقق العديد من الفرص لقياس الذكاءات المختلفة، وبالتالي مساعدة المتعلمين على معرفة مستوى ذكاءاتهم المختلفة، والاستفادة من ذلك في عملية التعليم والتعلم. وهذا يقودنا إلى **الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة** (حسين، ٢٠٠٣م، ٤٥-٤٧) (http://www.ldpride.net/learingstyles.mI.htm) .

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة نموذج معرفي يهدف إلى توضيح كيفية استخدام الأفراد لذكاءاتهم بطرق مختلفة، من خلال إعمال عقل الإنسان مع محتويات العالم من أشياء وأشخاص وغيرها. فهي نظرية لتحديد الذكاء المناسب للتوظيف المعرفي، وتفترض أن لكل فرد قدرات أو مهارات تمكنه من حل المشكلات التي تصادفه في الحياة (Armstrong, Thomas,1994)، فالذكاء وفق نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة عبارة عن إمكانية بيولوجية، ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون به، كما يختلفون في طبيعته، والكيفية التي ينَمّون بها ذكاءهم، ولذا يعتبر الذكاء نتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية للفرد والعوامل البيئية (http://www.kifee.com).

وقد حدد جارردنر (Gardner,1991) سبع أنواع من الذكاءات في البداية، ثم أضاف إليها نوعين آخرين وفقًا للترتيب التالي: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الوجودي.

وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل أفراد العينة التجريبية، ومنها: **دراسة كارين** (Karen,200) في العلوم لطلبة الصف التاسع، **ودراسة لوي وزملاؤه** (Lowe, et al.2001)لتحسين مهارات القراءة والكتابة والاستماع لأطفال ما قبل المدرسة وتلاميذ الصفين الأول والرابع الابتدائي، **ودراسة هيرب وزملاؤه** (Herbe, et al ,2002)

لتحسين الدافع للقراءة ورفع مستوى التحصيل لدى تلاميذ الصفين الأول والرابع الابتدائي الذين يعانون من صعوبات تعلم، **ودراسة هائلي وزملاؤه** (Hanley, et al,2002) لتحسين مستوى التحصيل الدراسي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين ينتمون لأسر ذات مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط في المجتمع الأمريكي، **ودراسة كل من كلوك وهيس** (Cluck & Hess,2003) والتي سعت لزيادة الدافع للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في منطقتين ريفية وحضرية بالولايات المتحدة الأمريكية، **ودراسة نولين** (Nolen,2003) التي هدفت إلى فحص قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على فهم المقررات الدراسة التي يدرسونها من خلال أساليب وأنشطة التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، **ودراسة بورمان وإيفايز** (Burman & Evans,2003) والتي هدفت إلى تحسين مهارات القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ممن يعنون من صعوبات التعلم في القراءة. **ودراسة أولير** (Uhlir,2003) التي اعتمدت أنشطة تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لتحسين القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

وحيث أن معظم الدول سواء كانت متقدمة أو تسعى للتقدم تعمل على تطوير برامجها التعليمية والعمل على إيجاد المواطن المفكر المبدع القادر على التعامل مع الحياة بسلام ونجاح، "خاصة وأن التفكير لا ينفصل عن الذكاء والإبداع بل هي قدرات متداخلة وبالتالي فقد يفسر أحدهما الأخر" (الباز، ٢٠٠٦م)؛ لذا يجب أن تقدم الموضوعات بطرق متنوعة باستخدام أنشطة وأساليب متعددة تتناسب مع الذكاءات المتعددة للطلاب (حسين، ٢٠٠٥م، ١٣).

وفي ضوء اهتمام الباحثة وما لاحظته خلال احتكاكها بالمعلمات والتلميذات في مراحل التعليم العام عند خروج الطالبات المعلمات من الفرقتين الثالثة والرابعة في تخصصي الجغرافيا والتاريخ للتربية العملية؛ أن الاعتماد ما زال على الطرق التقليدية في التدريس في كثير من المدارس، وأيضًا غياب معرفتهن عن هذه النظرية التي مازال

الاهتمام بها قليلاً في بلادنا العربية وفي المملكة بوجه خاص، ولذا حاولت الباحثة أن تستفيد من هذه النظرية في تقديم نموذج لدروس تم تحضيرها بالاعتماد على نظرية الذكاءات المتعددة التي تقوم على أساس أن الذكاء مكون من قدرات متعددة ويظهر في مجالات متعددة، كما الأغلبية من البشر يمتلكون الذكاءات المختلفة وبنسب متفاوتة وأنه يمكن تنمية تلك الذكاءات وتطويرها باستخدام أنشطة وأساليب وأدوات متنوعة ، وحيث أن مراعاة الذكاءات المتعددة في التدريس يوضح الاهتمام بالفروق الفردية بين التلميذات وعدم إهمالها، وهذا يتطلب من المعلمة أن توفر لتلميذاتها ما يناسبهن من مواد وأدوات ومواقف تعليمية، وحتى تتمكن الباحثة من تنفيذ ما تصبو إليه سعت إلى إعداد دليل للمعلمة في تدريس بعض الموضوعات في الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لطالبات الصف الأول الثانوي، في محاولة منها للتعرف إلى فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة على التحصيل وبقاء أثر التعلم، وهكذا يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي:

مشكلة البحث:

ما فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة؟

وينبثق عن هذا السؤال البحثي الرئيس التساؤلات التالية:

١- ما فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصل الجغرافيا لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة؟

٢- ما فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في بقاء أثر تعلم الجغرافيا لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١- الكشف عن فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بجدة.

٢- تقديم دليل لمعلمات الجغرافيا، والذي يتضمن إرشادات للمعلمة في استخدام المواقف والأنشطة والأساليب التعليمية بالاعتماد على نظرية الذكاءات المتعددة من خلال الموضوعات التالية: مفهوم علم الجغرافيا، وفروع الجغرافيا، وعلاقة الجغرافيا بالعلوم الأخرى.

أهمية البحث : تنبع أهمية البحث من مجالين مختلفين هما:

أولاً- الأهمية النظرية:

وتشمل الخلفية المعرفية لنظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر والتعريف بها والأسس التي بنيت عليها، والتي تعتبر نقلة جديدة في التعامل مع الذكاء الإنساني وتطويره، وتحقيق العديد من الفوائد التربوية من جراء استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في المدارس ومنها (حسين، ٢٠٠٣م،٢٤-٢٥):

١- تقديم أنماط جديدة للتعليم تقوم على إشباع احتياجات التلاميذ ورعاية الموهوبين والمبتكرين، بحيث يكون الفصل الدراسي عالم حقيقي للتلاميذ، ويصبح التلاميذ أكثر كفاءة ونشاطًا وفاعلية في العملية التعليمية.

٢- زيادة قدرة التلاميذ على تنمية مهاراتهم، وقدراتهم المعرفية، وكذلك دوافعهم الشخصية نحو التخصص واحترامهم لذاتهم.

٣- يتكون لدى التلاميذ العديد من المهارات والخبرات الإيجابية والقابلة نحو تكوين نماذج وأنماط جديدة لحل المشكلات في الحياة، وذلك نتيجة للتدريس من أجل الفهم

والاستيعاب التي تهتم به نظرية الذكاءات المتعددة.

ثانيًا – الأهمية التطبيقية:

محاولة هذه الدراسة استكشاف أثر استخدام أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لعينة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي بجدة، مما سيحقق الآتي:

١- قد تستفيد معلمات الجغرافيا والمشرفات التربويات من خلال الدليل الذي أعدته الباحثة في معرفة إجراءات إستراتيجية الذكاءات المتعددة وأساليب تطبيقها من خلال نماذج الدروس المقترحة.

٢- إعداد أداة لمسح وقياس الذكاءات المتعددة لطالبات الصف الأول الثانوية: وذلك من خلال تعديل أداة ماكنزي لمسح الذكاءات المتعددة (المعربة من قبل: حسين، ٢٠٠٠م) ، في ضوء تحكيمها وتجريبها على عينة من الطالبات للتأكد من فهمن للعبارات وإعادة صياغة غير المفهومة، وأيضًا احتساب معامل الثبات والصدق الداخلي لعبارات.

٣- قد تستفيد الجهات المختصة بالتعليم في المملكة العربية السعودية من نتائج البحث في تطوير عملية التعليم وبرامج إعداد المعلمات، وبرامج تدريب المعلمات أثناء الخدمة من خلال تعريفهن بالاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

حدود البحث :

١- يقتصر البحث على الموضوعات التالية:

- المحتوى المعرفي ويشمل:

أ- مفهوم علم الجغرافيا وأهميته ويتضمن : الجغرافيا علم قديم، تطور علم الجغرافيا، مفهوم علم الجغرافيا الحديث، ميدان الجغرافيا الحديثة، وظيفة الجغرافيا الحديثة، أهمية الجغرافيا.

ب- فروع الجغرافيا ويتضمن : تعريف الجغرافيا الطبيعية وفروعها، تعريف الجغرافيا البشرية وفروعها، الجغرافيا الإقليمية، الجغرافيا التاريخية، الجغرافيا التطبيقية، الجغرافيا الأصولية، جغرافيا علم الخرائط (الكارتوجرافيا)، جغرافيا علم المساحة، الجغرافيا الفلكية.

ج- علاقة علم الجغرافيا بالعلوم الأخرى .

-وقد اختارت الباحثة الموضوعات السابقة لأن عرضها كان في الكتاب بصورة مقالية خلت من الصور والألوان الجذابة، وفيه محاولة لإعادة صياغة المحتوى بحيث يخاطب الذكاءات المختلفة التي تميزت بها معظم طالبات العينة التجريبية.

- أداة مسح الذكاءات المتعددة لماكنزي (Mackenzie,2000) والتي قام بتعريبها حسين (٢٠٠٠م، ١٧٣-١٧٨)، بعد تحكيمها وتعديلها.
- الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على الذكاءات التالية : الذكاء الاجتماعي، الذكاء الحركي، الذكاء اللغوي، الذكاء البصري.

٢- يقتصر البحث على طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة في المملكة العربية السعودية.

٣- تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٢٧هـ/ ١٤٢٨هـ .

مصطلحات البحث:

الفاعلية (Efficiency) :

يعبر عن الفاعلية " في الدراسات التجريبية عامة بحجم الأثر Effect Size) (وهو مصطلح إحصائي يدل على مجموعة من المقاييس الإحصائية التي يمكن أن يستخدمها الباحث في العلوم التربوية والاجتماعية والنفسية للتعرف على الأهمية العملية للنتائج التي أسفرت عنه بحوثه ودراساته، ويرمز لحجم الأثر بالرمز (ES) أو (ح . ث) ويهتم بصفة خاصة بقياس مقدار الأثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة (المعالجات التجريبية) في المتغير أو المتغيرات التابعة التي يقوم عليها تصميم البحث Magnitude) (of Treatment Effect" (عصر، ٢٠٠٣م، ٦٤٦)، ويعتبر مربع إيتا (η^2) أحد الأساليب المستخدمة لقياس الفاعلية، وتسمى أحياناً بنسبة الارتباط بين العينات موضع البحث، ويمكن الحصول عليها باستخدام نتائج اختبار "ت " وقيمة " ت " الإحصائية بالمعادلة التالية :

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{\text{ت}^2 (T^2)}{\text{ت}^2 (T^2) + \text{درجات الحرية}}$$

(أبو حطب وصادق، ١٩٩٦م ،٤٣٩)

أنشطة التدريس Teaching Activities :

عرف اللقاني والجمل (١٩٩٦م، ٣٥) أنشطة التدريس بما يلي: هي الأنشطة التي يخططها المعلم ويجهز لها مستلزمات تنفيذها بحيث تكون متكاملة مع ما يقوم به من تدريس، وتتيح للتلاميذ المشاركة أثناء تنفيذها ومناقشة المعلم، كما يشعرون بأهميتها في التدريس والتعلم.

ويعرف البحث الحالي أنشطة التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة **بما يلي:**

هي كل ما تعده المعلمة من أنشطة تعليم وتعلم تمكنها من تنفيذ استراتيجيات تدريس الجغرافيا باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة والتي تعمل على توسيع نطاق الذكاءات المتعددة، وزيادة استيعاب الطالبات للجغرافيا، وتحسين تحصيلهن للمادة، بوضع خطة درس تحقق ذلك واستخدام المواد التعليمية، والأدوات والوسائل التكنولوجية المفيدة التي تصلح لعرض أنشطة تعليمية في الجغرافيا معتمدة على إثارة الذكاءات المتعددة للطالبات في تعلم الجغرافيا، ووضعها داخل منهج متكامل تقوم بشرحه وتوضيحه وعرضه على الطالبات وإشراكهن فيه.

أساليب التدريس Teaching Style:

" مجموع العمليات والإجراءات التي يقوم بها المعلم في أثناء التدريس وهي تشكل في مجموعها نمَّطًا مميزًا لسلوك المعلم في التدريس " (اللقاني والجمل، ١٩٩٦ص ٢٤).

وتعرف الباحثة أساليب التدريس بأنها الأنماط التدريسية الخاصة بسلوك المعلمة والتي تستخدمها لتعليم الجغرافيا، وذلك من خلال الأنشطة المعتمدة على إثارة الذكاءات المتعددة التي تتميز بها معظم طالبات المجموعة التجريبية حسب ما توردها نتائج استمارة الذكاءات المتعددة والتي وزعت على الطالبات قبل البدء بالتجربة.

نظرية الذكاءات المتعددة Multiple intelligences theory :

يعرف جارردنر (Gardner) نظرية الذكاءات المتعددة بأنها: "نموذج يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءاتهم المتعددة لحل مشكلة ما، وتركز على العمليات التي يتبعها العقل فيتناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل" (كوجك، ١٩٩٧م،٣٥٤) .

وقد حدد جارردنر (Gardner,1991) سبع أنواع من الذكاءات في البداية، ثم أضاف إليها نوعين آخرين وفقًا للترتيب التالي:

١- الذكاء اللغوي Linguistic Intelligence.
٢- الذكاء المنطقي الرياضي Logical –Mathematical Intelligence.
٣- الذكاء المكاني Spatial Intelligence.
٤- الذكاء الجسمي الحركي Bodily - Kinesthetic Intelligence.
٥- الذكاء الموسيقي Musical Intelligence.
٦- الذكاء الاجتماعي Interpersonal Intelligence.
٧- الذكاء الشخصي Intrapersonal Intelligence.
٨- الذكاء الطبيعي Naturalist Intelligence.
٩- الذكاء الوجودي Existence Intelligence.

وفي ضوء التعريف السابق لنظرية الذكاءات المتعددة فإن الباحثة اعتمدت على بعض أنواع الذكاءات التي تميزت بها طالبات المجموعة التجريبية (الذكاء الاجتماعي، والذكاء الحركي، والذكاء اللغوي، والذكاء البصري)، واستخدمت أنشطة وأساليب التدريس القائمة على تلك الذكاءات لتحسين التحصيل وبقاء اثر التعلم في الجغرافيا لدى طالبات الصف الأول الثانوي

بقاء أثر التعلم:

"كل ما تبقى لدى المتعلم مما سبق له تعلمه في مواقف تعليمية أو ما مر به من خبرات مربية، وكلما كان التعلم في الأثر(باقيًا) كلما كان ذلك مؤشر على كفاءة وجودة العملية التعلمية واعتمادها على الأساليب التي تساعد على ذلك " (اللقاني و الجمل، ١٩٩٦م، ٦٩).

ويعرف البحث الحالي بقاء أثر التعلم: كل ما تبقى لدى طالبات العينة التجريبية من معرفة وتحصيل ساعدتهن على الإجابة عن اختبار التحصيل في الموضوعات التالية: مفهوم علم الجغرافيا وأهميته، وفروع الجغرافيا، وعلاقة الجغرافيا بالعلوم الأخرى، والمقررة في مادة الجغرافيا في الصف الأول الثانوي للبنات في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

إن أغلى ما تملكه الأمم العنصر البشري الذي يقع على عاتقه تطوير المجتمع و تقدمه، وقد نتج عن هذا الاهتمام بالعقل البشري الاهتمام بتطوير المناهج وبنائها على أسس نتائج المعطيات العلمية للدراسات السيكولوجية المعاصرة وبخاصة في ميدان علم النفس المعرفي، وتعتبر نظرية الذكاءات المتعددة "Multiple intelligences theory" إحدى نتائج البحث في علوم الذهن (http://www.kifee.com).

ولا تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر (Gardner) النموذج الأول، فهناك نظريات ذكاء منذ العصور القديمة، فمنذ بدايات القرن العشرين بدأ الاهتمام في بناء أداة لتحديد تلاميذ الصف الأول الابتدائي المعرضين لخطر الرسوب، بحيث يمكن أن يتلقى هؤلاء اهتمامً خاصًا في التعليم، ولقد أسفرت تلك الجهود عن وضع اختبار الذكاء المعروف "I.q" والذي يقيس الذكاء والتعبير عنه بعدد واحد أو بتقدير نسبة الذكاء IQ Score (جابر، ٢٠٠٣م،٩)؛

http://www.thomasarmstrong.com/multiple_intelligences.htm)

وقد اقترح جاردنر (ترجمة: الجيوسي،٢٠٠٤م) نظرة جديدة تتعلق بتصور تعددي للذكاء يشمل مختلف أشكال النشاط البشري وهو تصور يعترف باختلافاتنا العقلية وبالأساليب المتناقضة في سلوك العقل البشري؛ لمواجهة فكرة بعض العلماء مثل: تشارلز سبيرمان ولويس تيرمان الذين يرون أن الذكاء قدرة عامة مفردة تهدف إلى الفهم

النظري وحل المشكلات؛ وسعوا إلى إعداد اختبارات تعكس مجموعة درجاتها عاملاً كامنًا واحدًا من الذكاء العام؛ وقد استند التصور الجديد للذكاء على التطور الكبير والاستكشافات العلمية الحديثة في مجال علوم الأعصاب والعلوم العقلية التي لم تكن معروفة في بداية القرن الماضي، وقد أطلق على التصور الجديد اسم نظرية الذكاءات المتعددة (Theory of Multiple Intelligence's) حيث يؤكد جاردنر أن الذكاء مفهوم يتعلق بالقدرة على: (١) حل المشكلات، (٢) تشكيل النواتج في سياق خصب وموقف طبيعي. (الشريف وآخرون،٢٠٠٣م، ٤٣)؛(جابر،٢٠٠٣، ٩)؛ (خليل،٢٠٠٤م)؛ (خطايبة والبدور، ٢٠٠٦م، ١٧)؛ (حسين،٢٠٠٦م،١١).

كما أكد جاردنر أن الذكاء لا يتم قياسه بدرجة كافية بواسطة اختبارات الذكاء التقليدية، وصاغ أدلة تبرر احتجاجه على تلك الاختبارات (الشريف وآخرون،١٤٢٤هـ،٤٥، ٥٣) وهي:

" **أولاً**: إن اختبارات الذكاء تستند إلى عدد محدود للغاية من القدرات العقلية.

ثانيًا: أنها ليست عادلة نحو الذكاء، فهي في الأصل تتطلب من الأفراد أن يترجموا حلهم للمشكلات إلى صور لغوية أو رمزية؛ فمثلاً الاختبارات الجماعية للقدرة المكانية لا تسمح للأطفال بمعالجة الأشياء أو بناء مكون ثلاثي الأبعاد، كما أن اختبارات اللغة الجماعية تتطلب من الأطفال إكمال فراغاتها أكثر من سرد القصص.

ثالثًا: إنها لا تقيس كافة جوانب الذكاءات الأخرى للفرد، كالقدرة على تكوين صور عقلية لحل المشكلات، وإدراك وإنتاج النغمات والإيقاعات الموسيقية، وقدرة الفرد على استخدام قدراته العقلية من أجل تنظيم حركاته الجسمية، والقدرة على فهم الآخرين والتفاعل معهم وتفسير سلوكهم، والقدرة على فهم ذواتنا والإحساس بها."

وحسب ما ورد في نظرية الذكاءات المتعددة فإن الفكر البشري يشمل على سبع فئات أو أنواع من الذكاءات[1]؛ هي:

١- **الذكاء اللغوي**: وهو القدرة على استخدام الكلمات شفويًا بفاعلية والتميز في استعمال اللغة والإقبال على أنشطة القراءة والكتابة وروايـة القصص والمناقشة مع الآخرين، مع إمكانية الإبداع في الإنتاج اللغوي أو الأدبي وما يتصل بذلك (شعر، قصة الخ)، ويضم هذا الذكاء القدرة على تناول ومعالجة بناء اللغة، وأصواتها، ومعانيها، والاستخدامات العملية لها (كإقناع الآخرين)، ومعينات التذكر (استخدام اللغة لتذكر المعلومات) والشرح (استخدام اللغة للإعلام والتثقيف) وما بعد اللغة (استخدام اللغة لتتحدث عن نفسها)، والوسيلة المفضلة للتعلم لدى أصحاب هذا الذكاء هي القراءة والاستماع، ويمثل التفوق في هذا الذكاء الكُتَّاب والشعراء والصحفيون والخطباء..الخ.

٢- **الذكاء الرياضي-المنطقي**: وهو استطاعة الفرد استخدام الأعداد بفاعلية، والتميُز في استعمال التفكير **الرياضي** والمنطقي، والإقبال على دراسة الرياضيات، وحل المشاكل ووضع الفرضيات واختبارها، وتصنيف الأشياء، واستعمال المفاهيم المجردة.. الخ، ويضم هذا الذكاء الحساسية للنماذج أو الأنماط المنطقية، والعلاقات السببية (السبب والنتيجة)، والقضايا، والوظائف، والتجريدات الأخرى التي ترتبط بها، ومن أنواع العمليات التي تستخدم في عملية تعليم الذكاء الرياضي المنطقي أيضًا: التصنيف، والاستنتاج، والتعميم، والحساب، وتبعا لهذا فإن الوسيلة المفضلة للتعلم لدى أصحاب هذا الذكاء هي استعمال الرموز وتصنيف الأشياء وربط علاقات بين المفاهيم. ويمثل التميُز في هذا الذكاء المتفوقون في الرياضيات والهندسة ومبرمجو

(١) بلغ عدد أنواع الذكاءات المتعددة الآن أكثر من ٢٠٠ نوع ، ومن أهم مطوري هذه الأنواع توماس أرمترونج، وديفيد لازير، وكاجان، وكليف موريس. (حسين،٢٠٠٦، ١١)

الكمبيوتر أو علماء المنطق.

٣- **الذكاء الفضائي- المكاني – ذكاء الصورة**: وهو القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة، وقراءة الخرائط والجداول، والتخطيط، وتخيل الأشياء، وتصور المساحات.. الخ، فيستطيع الفرد أن يؤدي أو يقوم بتغيرات معتمدًا على مدركاته (كما هو الحال مع مصمم ومهندس الديكورات). وتتمثل هذه القدرات في أنشطة مفضلة منها التصوير وتلوين الأشكال المصورة وبناء الأشياء والتمعن في الأماكن الهندسية، مع الإبداع في بعض هذه المجالات أو كلها، ولهذا يتطلب هذا الذكاء الحساسية للون والخط، والشكل والطبيعة، والمجال أو للمساحة والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر، ولعل أحسن مثال على هذا النوع من الذكاء هو المهارة التي تتوفر لدى الفنان التشكيلي أو المهندس أو صانع الديكور أو الصانع التقليدي.

٤- **الذكاء الجسمي-الحركي**: ويشمل الخبرة والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر باستخدام الألعاب الرياضية والرقص .. ونحوه، واليسر في استخدام الفرد ليديه (كالحرفي، والجراح، والميكانيكي)، ويضم هذا الذكاء مهارات فيزيقية نوعية أو محددة: كالتآزر والتوازن، والمهارة، والقوة، والمرونة، والسرعة، والإحساس بحركة الجسم ووضعه، وتبعا لهذا النشاط الحركي فإن التعلم المفضل لدى أصحاب هذا الذكاء هو الذي يتم عن طريق المناولة العملية والتحرك والتعبير الجسدي واستعمال الحواس المختلفة. ويتجسد التميُز في هذه المجالات الإنجاز الذي يحصل عليه الأبطال الرياضيون وذوي المواهب في الفنون المسرحية من رقص وتمثيل الخ.

٥- **الذكاء الموسيقي**: وهو القدرة المتميزة على تعرف الأصوات وتذوق الأنغام وتذكر الألحان والتعبير بواسطتها، ويشمل أيضًا القدرة على إدراك الصيغ الموسيقية، وتمييزها، وتحويلها، والقدرة على استخدام السمع بشكل جيد، ولذلك فإن أصحاب

هذا الذكاء يحبون الغناء والعزف على الآلات الموسيقية وترديد الأنغام، كما أنهم يفضلون التعلم عن طريق الغناء والإيقاع واللحن، ويمثل التفوق في استعمال هذا الذكاء الإنجازات التي يحققها أصحاب الفنون الموسيقية من ملحنين ومغنيين وعازفين. وتكمن أهمية الموسيقى في تواصلها وترابطها الوثيقين مع الحالة العامة للفرد بحيث توثر على الحالة الفسيولوجية والنفسية للفرد، وقد وجد أن الاسترخاء الناجم عن موسيقى بعينها تجعل العقل نشيطًا ومتيقظًا وتجعله قادر على التركيز بطريقة أفضل، وفي دراسة لخليل (٢٠٠٥م) لطلاب الصفوف السادس والسابع والثامن في مدارس أرامكو السعودية لاحظ المعلم أن علامات الطلاب في الرياضيات ارتفعت بشكل ملفت عندما تعلموا العزف على الآلات الموسيقية المختلفة خلافًا للطلاب الذين لم يختاروا تعلم عزف الموسيقى.

٦- **الذكاء الاجتماعي (الذكاء العلائقي)**: وهو الذكاء الذي يتجلى في القدرة على ربط وتمتين علاقات إيجابية مع الغير وعلى التفاعل مع الناس وفهمهم ولعب أدوار قيادية ضمن المجموعات وحل الخلافات بين الأفراد، ولذلك تتوفر لدى شخصيات هذا الذكاء القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها، ويضم هذا الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات، والقدرة على التمييز بين مختلف أنواع الشخصيات والاستجابة بفاعلية لتلك الاختلافات، وتبعا لذلك فإن أصحاب هذه القدرة يحبون التواصل مع الناس وكسب الأصدقاء والتحدث وسرد القصص والنكت داخل المجموعات، كما أنهم يفضلون التعلم عن طريق التواصل المستمر مع الغير والعمل الجماعي والتعاوني. ويمثل التفوق في هذا النوع من الذكاء الأفراد الذين حققوا نجاحات واضحة في العلاقات الإنسانية، والتواصل البشري؛ ومن هؤلاء قادة الأحزاب السياسية والنقابات والعشائر.. الخ.

٧- **الذكاء الذاتي**: وهو الذكاء الذي يتمثل في القدرة على معرفة النفس والتأمل في مكوناتها ومواطن ضعفها وقوتها، والتصرف توافقيًا على أساس تلك المعرفة، وتدفع

تلك القدرة صاحبها إلى تفضيل العمل الانفرادي وإلى التعلم عن طريق العمل المستقل والمشاريع التي تحمل طابعا ذاتيا ووفق إيقاع خاص، وتبعا لهذا فإن المتميزين في هذا النوع من الذكاء هم الذين يبدعون في مجال التأمل الذاتي وفي التحليل النفسي وفي الكتابات السيكولوجية أو الشخصية.

وفي أدبيات بعض الدراسات (حسين، ٢٠٠٣م؛ www.kifee.com/؛ www.moudir.com/..) ذُكر نوعين آخرين للذكاء أضافهما جاردنر؛ هما:

٨- . **الذكاء الطبيعي**: وهو القدرة على التعامل مع الطبيعة بما فيها من أشجار ونباتات وحيوانات وطيور واسماك، .. الخ. ويتجلى التميز في هذا المجال في حب التجول في الطبيعة وجمع الأشياء الحية والميتة الموجودة فيها وتصنيفها والإطلاع على أصولها وأوصافها وخصائصها. أما التعلم لدى الأشخاص ذوي هذا النوع من الذكاء فيفضل أن يكون عن طريق المشاريع التي تربط الشخص مباشرة بالطبيعة ومكوناتها وملامسة الأشياء ومناولتها، وتبعا لهذا فإن التميز في هذه القدرة يتمثل في أعمال العلماء الطبيعيين والمختصين في عالم البحر والنباتات والغابات وما إلى ذلك.

٩- **الذكاء الوجودي**: ويعرف بأنه ميل الفرد نحو الوقوف أو التأمل في حياته وما حوله، وتوجيه الأسئلة نحو الحياة أو الموت والحقائق النهائية ومغزى وجود الإنسان على الأرض، ويهتم هذا النوع من الذكاء بالتركيز على الجوانب الآتية:

- الدين والعقيدة وأهميتها بالنسبة للإنسان.
- الاسترخاء والتأمل.
- التصوف والدراسات التاريخية والدينية والتراث.
- التفكير في الكون والخليقة.

والشكل التالي يوضح أنواع الذكاءات المتعددة :

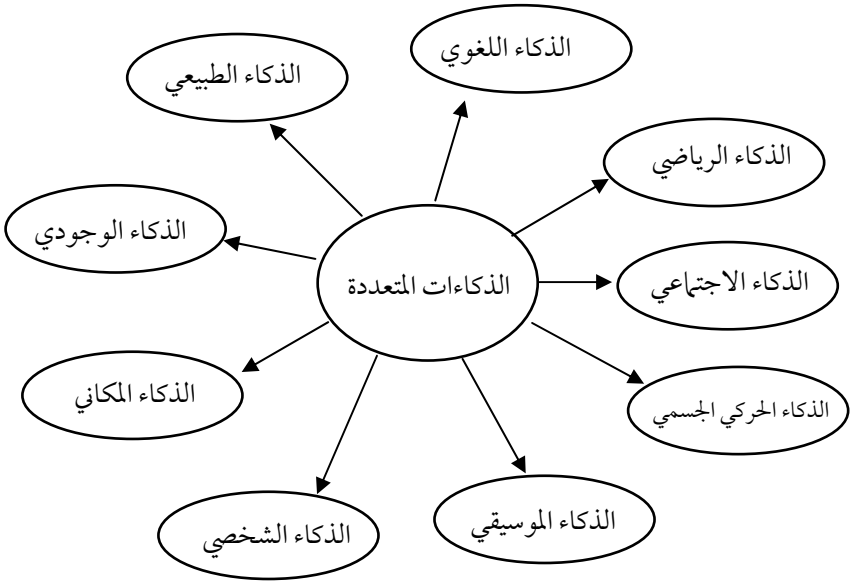

شكل (١) أنواع الذكاءات المتعددة

الأسس والدعائم والمبادئ التي تقوم عليها نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر:

تعتمد نظرية الذكاءات المتعددة في بناءها على بعض النقاط المهمة أو الأفكار المهمة (**التي** لخصها أرمسترنج وذكرها كل من: (خطايبة والبدور، ٢٠٠٦م،٢٠)؛ (جابر،٢٠٠٣م،٢٠-٢٢)؛ (حسين،٢٠٠٦م،٢٥-٢٧)؛ (http://www.Idpride.net/)؛(http://www.thomasarmstrong.com/)

وهي:

١- **يمتلك كل شخص الذكاءات السبعة كلها:** تركز نظرية الذكاء المتعددة على الأداء المعرفي الوظيفي، وتقترح أن لدى كل شخص قدرات في الذكاءات المختلفة، وهي

تؤدي وظيفتها معًا بطرق فريدة لكل شخص، ويمتلك بعض الأشخاص مستويات عالية جدًا من الأداء الوظيفي في جميع الذكاءات أو في بعضها، كما أن البعض تنقصهم جميع جوانب الذكاءات ما عدا الجوانب الأكثر بدائية أو أولية (بعض المعاقين عقليًا)، ويقع معظم الأشخاص في موضع ما بين هذين القطبين.

٢- **معظم الناس يستطيعون تنمية كل ذكاء إلى مستوى مناسب من الكفاءة:** إن كل فرد لديه فعلاً قدرة على تنمية ذكاءاته المختلفة إلى مستوى عال من الأداء على نحو معقول إذا تيسر له التشجيع المناسب والإثراء والتعليم.

٣- **تعمل الذكاءات عادة معًا بطرق مركبة:** أن الذكاءات تتفاعل دائمًا الواحد مع الآخر، فالطفل حين **يلعب** الكرة يحتاج ذكاء جسميًا حركيًا (يجري، يركل الكرة ويمسك بها) وذكاء مكانيًا (يوجد نفسه في الملعب ويتوقع مسارات الكرات) وذكاء لغويًا وذكاء اجتماعيًا (أي يراوغ عن نقطة بالحجج أثناء الخلاف في اللعبة)، وهكذا نرى أن الذكاءات المختلفة لا تعمل بصورة منفصلة وإنما يستخدمها الإنسان بكثير من التفاعل في مواجهة المواقف المختلفة في حياته.

٤- **هناك طرق كثيرة يمكن بها أن يكون الشخص ذكيًا في كل فئة:** فقد لا يكون الشخص قادرًا على القراءة ومع ذلك يكون ذا قدرة لغوية عالية من خلال قدرته على أن يحكي قصة ممتعة، وقد لا يكون الشخص متمكن في الألعاب الرياضية ومع ذلك يمتلك ذكاءً جسميًا عاليًا حين ينسج سجادة أو يرسم شيء ما (يستخدم يديه).. وتؤكد نظرية الذكاءات المتعددة ثراء وتنوع الطرق التي يظهر بها الناس مواهبهم في الذكاءات وكذلك في الروابط بينها.

الذكاءات المتعددة والتدريس:

إن الذكاءات المتعددة كفلسفة توجه التعليم ليست مفهومًا جديدًا، فقد بدأ الاهتمام بالتعليم عن طريق الخبرة والممارسة منذ العهود القديمة حيث يتعلم الابن مهنة

أبيه عن طريق الاحتكاك والمتابعة بوالده، وتتعلم البنت من أمها كيف تدير شؤون نفسها وأسرتها، بل أن أفلاطون نفسه على نحو ما بدأ واعيًا بأهمية التدريس المتعدد الأشكال، كما أن جان روسو نادى بالتعلم عن طريق الخبرة والحياة وليس عن طريق الكتب والكلمات، كما أكد بستالوتزي (Pestaltozi) على المنهج التعليمي المتكامل حيث يقوم التدريب الجسمي والخلقي والعقلي على تعليم الخبرات العيانية والمحسوسة، كما وضع فروبل (Froebel) مؤسس رياض الأطفال الحديثة منهجًا تعليميًا يتألف من خبرات يدوية محسوسة، كما طور المجددون من أمثال منتسوري (Montessori)، وجون ديوي (Dewey) أنظمة للتعليم تقوم على أساليب تشبه الذكاء المتعدد، كما أن النماذج التربوية الحديثة الحالية تتضمن في أساسها أنظمة ذكاء متعدد تستخدم تكنولوجيات متعددة تعتمد على مستويات متباينة من أنواع متعددة من الذكاءات التي فطر عليها الإنسان بنسب مختلفة، فالتعلم التعاوني والذي يتضح من خلاله الذكاء الاجتماعي يتضمن أنشطة مختلفة يمكن أن تدمج التلاميذ في كل من الذكاءات الأخرى.

وتقترح نظرية الذكاءات المتعددة على المدرسين توسيع حصيلتهم من الأساليب والأدوات والاستراتيجيات بحيث تتعدى النواحي اللغوية والمنطقية العادية منها والتي يشيع استخدامها في حجرات الدراسة، ولذا جاءت هذه النظرية كعلاج للتركيز على ذلك الجانب الذي يستغرق جزء كبير من وقت حصة الدراسة، ودعت المعلمين إلى أن يتعدوا النص والسبورة إلى إيقاظ عقول التلاميذ، ووضعت تحت أيديهم العديد من المواد والأدوات التي يمكن أن تساعد المعلم في التدريس عن طريق الأنشطة التي تثير الذكاءات المتعددة (جابر، ٢٠٠٣م،٦٥-٧٦).

أما الدراسات السابقة التي اهتمت باستخدام نظرية الذكاءات المتعـددة في مجـال التعليم والتي اعتمدت أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الـذكاءات المتعـددة نذكر منها:

دراسة فلدوسن (Feldhusen,1998) قدم أسلوبًا لإشراك الطـلاب والآبـاء والمدرسين والمرشدين في التعرف على موهبة **الطلاب** وتنميتها، وقد اعتمد في دراسته على الدراسـات التـي أجرهـا كـل مـن: جـاردنر (Gardner,1983) في نظريـة الـذكاءات المتعددة، وستيرنبيرج (Sternberg,1991) في نظرية مكونات الذكاء، فوضـع نظـام " لتخطيط النمو" يقوم به الطلاب من الصف الثالث حتى الصف الثاني عشر بالتخطيط في أواخر الفصل الدراسي الثاني لبرامجهم في العام التالي، ويقوم الطلاب بتصنيف ومراجعـة تحصيلهم بأنفسهم ويقيمون اهتماماتهم وأساليب تعلمهم ويصوغون أهدافهم الشخـصية (الأكاديمية والمهنية والاجتماعية)، ثم يختارون موادهم الدراسـية ونـشاطاتهم التـي تقـع خارج المناهج الدراسية وتجـاربهم خـارج المدرسـة التـي تتوافـق مـع تحـصيلهم الـسابق وتعكس الأهداف التي وضعوها لأنفسهم وتفرض تحديات مناسبة، وقـد اسـتخدم هـذا النظام مع المئات من الطلاب الموهوبين وتوصلوا إلى أنه مـنهج فعـال في إشراك الأطفـال والشباب في عملية تنمية المواهب، وتوصل أيضًا إلى أن قدرة الطلاب على توجيـه الـذات في العمل الفردي والعمل ضمن مجموعات صغيرة كانت مرتفعة جدًا خاصةً عنـدما قـام معلموهم بتقديم مادة تعليمية جيدة وإرشادات أولية، كما نمت قدرة الطلاب بسرعة على القيام بالتعلم ذي التوجيه الذاتي والطابع الفردي.

أما **دراسة الزاكي** (٢٠٠٠م) فقـد هـدفت إلى تـدعيم الأطـر التعليميـة العاملـة بالتعليم الأساسي بالمغرب من هيئة التدريس والإشراف التربوي. وقد تضمنت الدراسـة نظرية الـذكاءات المتعـددة كأحـد إحـدى الاسـتراتيجيات الحديثـة، فأعـد وثيقـة قابلـة للاستعمال بكيفيتين: الأولى استعملها من أجل التكوين الذاتي (التعلم الذاتي) من خلال إرشادات مصاحبة للوثيقة، والثانية استعمالها كـدليل مرافقـة لورشـة عمـل. وقـد لقيـت

الدراسة استحسان من المستفيدين والمستفيدات من ورشة العمل، وأظهرت نتائج إيجابية من المستفيدين والمستفيدات.

وقد أعد **أحمد** (٢٠٠٤م) دراسة هدفت إلى وضع تصور في مجال التدريس لذوي صعوبات التعلم اعتمادًا على معرفة الذكاءات القوية لديهم، واستثمارها في تعليمهم الأكاديمي من خلال أنشطة تعليمية في مجالات هذه الذكاءات. وقد استخلص الباحث من أدبيات الدراسة بعض الأنشطة التي أعدت وفقًا لنظرية الذكاءات المتعددة والتي يمكن تطبيقها مع ذوي صعوبات التعلم.

أما دراسة صلاح (٢٠٠٤م) فقد استهدفت إعداد مقياس عربي للكشف عن ملامح الذكاءات المتعددة للأطفال، يمكن للأم أو الأب استخدامه بسهولة لتحديد نوع الذكاءات التي يتفوق بها أطفالهم، وأرفقت تعليمات لكيفية رصد النتائج وتفسيرها في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وأيضًا كيفية تعزيز كل نوع من أنواع الذكاءات لدى الطفل.

وأعد الخالدي (٢٠٠٥م) دراسة الهدف منها :إعداد إطار لتدريب معلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية على مهارات استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى ملامح مفهوم البرنامج التدريبي صمم لمعلمي العلوم من خلال الأدبيات والدراسات التي تعرضت لنظرية الذكاءات المتعددة، وفي ضوء ذلك تم بناء البرنامج المقترح وإعداده بحيث أشتمل على نماذج لدروس أعدت وفق استراتيجيات الذكاءات المتعددة.

كما هدفت دراسة كلٌ من: خطايبة والبدور (٢٠٠٦م) الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لمهارات عمليات العلم في منهاج العلوم العامة، وقد تشكلت عينة البحث من (٩٥) طالب وطالبة. واستخدما اختبارات مهارات عمليات العلم، وأداة مسح الذكاءات المتعددة

لماكنزي، وطورا المحتوى العلمي المحدد وفقًا لأربع استراتيجيات من استراتيجيات الذكاءات المتعددة، وهي: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي – الرياضي، الذكاء الجسدي – الحركي، الذكاء التصوري – المكاني.

وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق أثر إستراتيجية الذكاءات المتعددة على الطريقة التقليدية في اكتساب الطلبة لعلميات العلم الأساسية.

وقد استهدفت دراسة كلٌ من عز الدين والعويضي (٢٠٠٦م) بناء مقياس مقنن يكشف عن أساليب تعلم الطالبات بكلية التربية للبنات (الأقسام الأدبية) وفق نظرية الذكاءات المتعددة، استخدم فيها المنهج الوصفي في بناء المقياس وتم تحكيمه والتأكد من صدقه وثباته، ومن تم تطبيقه على عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة بلغ عددهن ٦٠٠ طالبة في الأقسام الأدبية التالية: الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، التاريخ، الجغرافيا، اللغة الإنجليزية.

كما أعد أحمد وأبو العلا (٢٠٠٦م) دراسة استهدفت التعرف إلى أثر وحدة في الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني لتنمية الذكاء الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لرفع مستوى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلى مستوى أقرانهم في حجرة الدراسة في التحصيل. وقد تشكلت عينة البحث من مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد بلغ عدد أفراد العينة ١٧٩ تلميذا (٩٠ تلميذ في المجموعة التجريبية ٨٩ تلميذا للمجموعة الضابطة)، وقد أسفرت نتائج البحث: عن أن استخدام التعلم التعاوني لذوي صعوبات التعلم تؤدي إلى زيادة التحصيل المعرفي، وتنمية أبعاد الذكاء الوجداني، والمهارات الاجتماعية.

وأعدا عبد السميع ولاشين (٢٠٠٦م) دراسة هدفت إلى التعرف إلى فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية التحصيل والتفكير الرياضي والميل نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأعدا دليل المعلم، وقائمة ملاحظة لتقييم

الذكاءات المتعددة، واختبار تحصيل، واختبار التفكير الرياضي، ومقياس الميل نحو الرياضيات،وتم اختيار مجموعتين للتجربة: الأولى تجريبية وعددها (٣٩) تلميذ، والثانية ضابطة وعددها (٣٩) تلميذ، وأسفرت نتائج الدراسة عن: فعالية البرنامج المقترح القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والتفكير الرياضي والميل نحو الرياضيات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أما أحمد (٢٠٠٧م) فقد استهدفت دراسة فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الجغرافيا في تنمية بعض أنماط الذكاءات المتعددة واتجاه طلاب الصف الأول الثانوي نحو القضايا ومشكلات البيئة، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين بعض أنماط الذكاءات المتعددة ومقياس الاتجاه نحو قضايا البيئة، وقد أعد الباحث دليل المعلم لتدريس وحدة " الإنسان وقضايا البيئة " باستخدام النموذج التعلم البنائي، كما استخدم مقياس الذكاءات المتعددة، ومقياس الاتجاه نحو قضايا البيئة، وتم اختيار مجموعتين للتجربة، الأولى تجريبية، وعددها(٣٨) طالبًا وطالبة، والثانية ضابطة وعددها (٣٥) طالبًا وطالبة، قد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية الوحدة المقترحة ومساعدتها على تنمية بعض الذكاءات (الذكاء المكاني، الذكاء اللغوي، والذكاء الطبيعي، والذكاء الوجودي) كما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو قضايا البيئة.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من العرض السابق أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة بالدراسة النظرية والتطبيق التجريبي وفي تخصصات مختلفة، وقد أسفرت ما أوردتُ من دراسات فاعلية الاستراتيجيات القائمة على نظريات الذكاءات المتعددة وما تتضمنه من أنشطة وأساليب تعليمية كدراسة الزاكي (٢٠٠٠م) ، دراسة كارين (Karen,2001)، ودراسة لوي وزملاؤه (Lowe, et al.2001)، ودراسة

هيرب وزملاؤه (Herbe, et al,2002)، ودراسة هائلي وزملاؤه (Hanley, et al ,2002)، ودراسة كل من كلوك وهيس (Cluck & Hess,2003) ودراسة نولين (Nolen,2003) ، ودراسة بورمان وإيفايز (Burman &Evans,2003) ، ودراسة أولير (Uhlir,2003) ، ودراسة خطايبة والبدور (٢٠٠٦م) ، ودراسة عبد السميع ولاشين(٢٠٠٦م). كما أن بعض الدراسات أهتم بإعداد قائمة لمسح الذكاءات المتعددة للطفل العربي مثل دراسة صلاح (٢٠٠٤م)، ودارسة عز الدين والعويضي (٢٠٠٦م) لطالبات كلية التربية للبنات بجدة،

أما فيما يتعلق بالدراسات الاجتماعية فقد كانت دراسة أحمد وأبو العلا (٢٠٠٦م) في مجال تنمية أبعاد الذكاء الوجداني، ورفع مستوى التحصيل باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني وهي إحدى الاستراتيجيات التي تُستخدم ضمن أنشطة استراتيجيات الذكاءات المتعددة، كما تناول احمد (٢٠٠٧م) أثر استخدام نموذج مقترح للتعليم البنائي تدريس الجغرافيا في تنمية بعض أنماط الذكاءات المتعددة والاتجاه نحو قضايا البيئة لطلاب الصف الأول الثانوي.

ونخلص من ذلك أن البحث الحالي يتفق مع ما ورد من دراسات باستخدام أنشطة وأساليب متنوعة لتنمية بعض أنواع الذكاءات المتعددة و هي: الذكاء الاجتماعي، الذكاء الحركي، الذكاء اللغوي، الذكاء البصري، وإعداد دليل للمعلمة، وإعداد اختبار تحصيل، واستخدام استمارة الذكاءات المتعددة، بهدف تحديد أنوع الذكاءات التي تتمتع بها معظم أفراد العينة وبدرجة كبيرة، كما اتفق في مجال تطبيق البحث (الدراسات الاجتماعية) مع دراسة أحمد وأبو العلا(٢٠٠٦م)، ودراسة أحمد (٢٠٠٧م) في المجال والعينة.

وقد اختلفت عن دراسة أحمد وأبو العلا (٢٠٠٦م) التي طبقت على تلاميذ الصف السادس الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم، واعتمد على تنمية الذكاء الوجداني

فقط وكمتغير تابع؛ بينما أعتمد البحث الحالي على أنشطة وأساليب متنوعة في استراتيجيات الذكاءات المتعددة (كمتغير مستقل) وكشف أثرها على التحصيل وبقاء أثر التعلم (متغيرات تابعة)، كما اختلفت عن دراسة (أحمد) الذي أعتمد على نموذج في التعلم البنائي في تدريس الجغرافيا في تنمية بعض أنماط الذكاءات والاتجاه نح قضايا البيئة، بينما اعتمدت الباحثة على أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، وبذلك **تميز البحث الحالي** بإعداد دليل للمعلمة تضمن خطط دروس في استخدام أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في الجغرافيا لطالبات الصف الأول الثانوي، وفي قياس فاعلية تلك الأنشطة وأساليب التدريس في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم.

فرضيات البحث:

يفترض البحث في ضوء نتائج الدراسات السابقة استفادة الطالبات من تنويع المعلمة لأنشطة وأساليب التدريس واستخدام المواد والأدوات التعليمية المختلفة في تنمية الذكاءات المختلفة لدى تلميذات الصف الأول الثانوي ورفع مستوى تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم، ولذا صيغت فرضيات البحث التجريبية على الشكل التالي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة $\leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة $\leq$ ٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق المؤجل لاختبار التحصيل (بقاء أثر التعلم).

إجراءات البحث

أولاً – مجتمع وعينة البحث :

مجتمع الدراسة: طالبات الصف الأول ثانوي بمحافظة جدة.

عينة البحث: تم اختيار فصليين (أولى ٣، وأولى ٦) من طالبات الصف الأول الثانوي في المدرسة الخامسة والسبعون الثانوية بجدة والبالغ عدد فصول الصف الأول الثانوي فيها (٩) فصول، وقد تم اختيار أحد الفصول كعينة تجريبية (أولى ٦)، وفصل آخر كعينة ضابطة (أولى ٣) للأسباب التالية:

- تم اختيار الفصول التي يتناسب توقيت حصص المادة مع الوقت المناسب للباحثة.
- إن عدد الطالبات في كل مجموعة مناسب لتنفيذ تجربة البحث.

جدول (١)

عدد الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة

الصف	المجموعة	العدد الكلي	الغياب	العدد النهائي
أولى ٦	المجموعة التجريبية	٤١	٣	٣٨
أولى ٣	المجموعة الضابطة	٣٨	٤	٣٤
المجموع		٧٩	٧	٧٢

ثانيًا- منهج البحث وتصميمه:

تم استخدام **المنهج التجريبي** لدراسة أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة حيث اختيار أحد فصول الصف الأول الثانوي في المدرسة ٧٥ الثانوية كمجموعة تجريبية، وفصل آخر كمجموعة ضابطة، وقد تم **تعريض طالبات العينة التجريبية والضابطة** للاختبارات القبلية (أداة مسح الذكاءات المتعددة، واختبار التحصيل) ، ثم تعرضت طالبات المجموعة التجريبية لدراسة موضوعات مفهوم علم الجغرافيا، وفروع الجغرافيا، وعلاقة علم الجغرافيا بالعلوم الأخرى باستخدام أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والتي تضمنت الذكاءات التالية: الذكاء الاجتماعي،الذكاء الحركي، الذكاء البصري، الذكاء اللغوي. **أما المجموعة الضابطة** فقد درست الموضوعات السابقة بالطريقة المعتادة لدى معلمة الصف، ثم طبق اختبار التحصيل مرة أخرى بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، وأعيد اختبار التحصيل لقياس بقاء أثر التعلم بعد أربع أسابيع من التطبيق البعدي للاختبار، ونظرًا لكون الباحثة طبقت دراستها على إحدى المدارس التي وجهت إليها من قبل إدارة الإشراف التربوي بمحافظة جدة؛ فقد استخدمت الباحثة **التصميم شبه التجريبي** (الذي لا يتم فيه تقسيم المجموعات عشوائيًا وضبط المتغيرات الخارجية).

وقد قامت الباحثة بتحليل نتائج الاختبارات القبلية للمجموعات المختلفة وقد أثبتت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تجانس طالبات العينتين التجريبية والضابطة، فقد بلغت قيمة " ف " في اختبار " ت " لأداة مسح الذكاءات المتعددة (٠.٢٧٤)، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠.٦٠٨)، وهذا يشير إلى تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في أداة مسح الذكاءات المتعددة، أما في اختبار التحصيل القبلي فقد بلغت قيمة " ف " في اختبار " ت " (١.٩٥٥)، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠.١٦٦)، وهذا مؤشر أخر على تجانس أفراد

العينة قبل البدء بالتجربة. وفيما يلي توضيح لمجموع درجات الطالبات في أداة مسح الذكاءات المتعددة:

جدول (٢)

مجموع درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

في أداة مسح أنواع الذكاء المتعددة

المجموعة	الذكاء الطبيعي	الذكاء الموسيقي	الذكاء الرياضي	الذكاء التأملي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الحركي	الذكاء اللغوي اللفظي	الذكاء الذاتي	الذكاء البصري المكاني
التجريبية	٢١٥	١٧٨	١٩٣	٢٣٦	٢٤٠	٢٢٤	٢٣٠	٢٤٠	٢١١
الضابطة	١٩٨	٢٢٣	١٨١	٢٥٠	٢٤٠	٢٣٥	٢٣٤	٢٧١	٢١٥

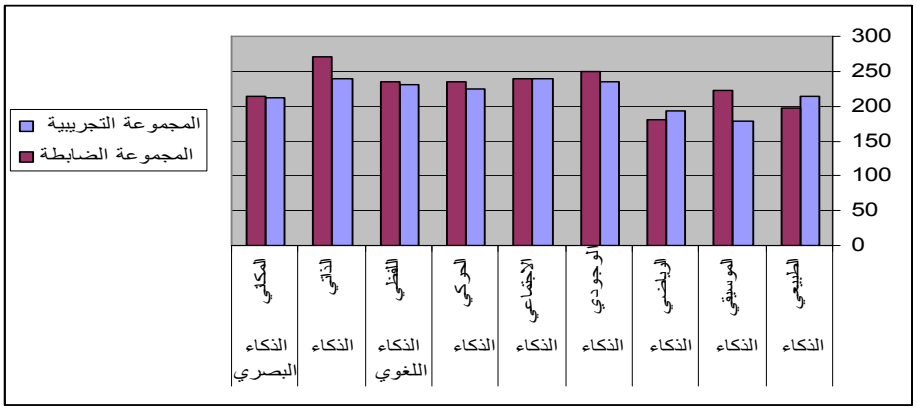

شكل (٢) يوضح قراءات المجاميع الكلية في أداة مسح الذكاءات المتعددة

لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

يتضح من جدول (٢) والشكل (٢) أن درجات الطالبات في المجموعتين كانت أكثر تقارب في كل من: الذكاء المكاني، والذكاء اللفظي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الحركي.

ولقياس تكافئ المجموعتين في أداة مسح الذكاءات المتعددة قبل البدء بالتجربة تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، والجدول (٣) يوضح :

جدول (٣)

قيمة " ت " الدلالة الإحصائية في أداة مسح الذكاءات المتعددة القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	النسبة الاحتمالية	مستوى الدلالة
التجريبية	اختبار التحصيل	٩	٢١٨.٥٥٥	٢١.٥٦٧	٠.٧٦٩	٠.٤٥٣	غير دالة
الضابطة		٩	٢٢٧.٤٤٤	٢٧.٠٦٩٩			

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لمجاميع الذكاء المتعددة المختلفة للعينتين التجريبية والضابطة أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في أداة مسح الذكاءات المتعددة في اختبار " ت " حيث بلغت قيمة ت (٠.٧٦٩) والدلالة الإحصائية لها (٠.٤٥٣)، وفي هذا مؤشر أن مستوى الذكاءات متقاربة بين أفراد المجموعتين، وتكافئ المجموعتين في أداة مسح الذكاءات قبل البدء بالتجربة.

أما الجدول (٤) يوضح :

جدول (٤)

قيمة "ت" والدلالة الإحصائية في اختبار

التحصيل القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	النسبة الاحتمالية	مستوى الدلالة
التجريبية	اختبار التحصيل	٣٨	٢٥.٨١٥	٦.٥٠٥	١.٠٩٥	٠.٢٧٧	غير دالة
الضابطة		٣٤	٢٤.٣٢٣	٤.٨١٦			

تشير الدلالة الإحصائية في اختبار التحصيل القبلي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اختبار التحصيل للمجموعتين التجريبية والضابطة وفي هذا إشارة إلى تكافئ المجموعتين، أي أن معرفة الطالبات الجغرافية في موضوعات التجربة متقاربة، وفي ضوء ذلك وتجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل وأداة الذكاءات المتعددة، يمكن للباحثة إتمام التجربة وهي مطمئنة إلى أن أي نتائج البحث قي اختبار التحصيل البعدي، والاختبار المؤجل ستفسر تأثير استخدام أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاء المتعددة على التحصيل المعرفي في الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لدى طالبات المجموعة التجريبية.

ثالثًا – مواد وأدوات البحث :

- **دليل المعلمة (ملحق ٢)**: قامت الباحثة بإعداد دليل المعلمة في استخدام أنشطة وأساليب تعتمد على نظرية الذكاءات المتعددة في إعداد وتنفيذ بعض موضوعات الجغرافيا لمقرر الصف الأول الثانوي بعد الاطلاع على المراجع

والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ، متبعة الأتي:

١- **الهدف من الدليل**:

- توضيح الأساليب والأنشطة المستخدمة في إستراتيجية الذكاءات المتعددة لمعلمة الجغرافيا في تدريس مادتها.
- مساعدة الطالبات على تحسين مستوى تحصيلهن، والاحتفاظ بالتعلم لفترة أطول.

٢- **محتوى الدليل** : تناول الدليل الموضوعات التالية :

- ميدان الجغرافيا الحديثة.وظيفة الجغرافيا الحديثة. أهمية الجغرافيا.
- فروع الجغرافيا ويتضمن :

- تعريف الجغرافيا الطبيعية وفروعها (الجغرافيا المناخية، والجيومورفولوجيا "جغرافية السطح" ، والجغرافيا الحيوية والتربة، والجيولوجيا، والهيدرولوجيا)
- تعريف الجغرافيا البشرية وفروعها (الجغرافية الاجتماعية ويتفرع عنها جغرافية السكان، والجغرافيا الاقتصادية، والجغرافيا السياسية، جغرافية الأجناس البشرية (الانتربولوجيا).
- الجغرافيا الإقليمية ، الجغرافيا التاريخية، الجغرافيا التطبيقية، الجغرافيا الأصولية، جغرافيا علم الخرائط (الكارتوجرافيا)، جغرافيا علم المساحة، الجغرافيا الفلكية.

- علاقة علم الجغرافيا بالعلوم الأخرى .

٣- خطة الدروس وما تشمل من: أنشطة التعليم والتعلم، والتقويم وأوراق العمل، والوسائل التعليمية وأجهزة العرض.

٤- تم عرض الدليل على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، ومعلمات ومشرفات تربويات تخصص الجغرافيا (ملحق ١)، وقد تم الاستفادة من الملاحظات وتعديل الدليل في ضوء ذلك (ملحق ٥ جدول ١).

- **أداة مسح الذكاءات المتعددة (ملحق ٣)**: تم استخدام أداة ماكنزي (Mackenzie,2000) المعربة من قبل حسين (٢٠٠٠م) لمسح الذكاءات المتعددة والمكونة من تسعة مجالات تقدم للطالبة بحيث يشمل كل مجال نوعًا واحدًا من أنواع الذكاءات، وتم تعديلها بما يوافق البيئة المحلية للمملكة العربية السعودية، وعرضت على متخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس (ملحق١)، للتأكد من دقة وملائمة العبارات، وقد تم الأخذ بالملاحظات وإجراء التعديلات، وقبل البدء بالتجربة تم توزيع الاستمارة على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي للتأكد من فهمن للعبارات قبل البدء بالتجربة على عينة البحث.

وقد شمل المقياس **أولا**: تعليمات لكيفية الإجابة عن العبارات لكل نوع من الذكاءات المتعددة. **ثانيًا**: أنواع الذكاءات المتعددة: الذكاء الطبيعي، الذكاء الموسيقي، الذكاء المنطقي، الذكاء الوجودي، الذكاء الشخصي الخارجي (الاجتماعي)، الذكاء الحركي، الذكاء اللغوي/ اللفظي، الذكاء الشخصي الداخلي (الذاتي)، الذكاء المكاني / البصري ، وقد تضمن كل نوع (١٠) عبارات تصف سلوكيات ذلك الذكاء، وأعطيت لكل عبارة درجة واحدة بحيث تضع الطالبة الدرجة إذا كانت العبارة تصفها وتترك المسافة التي أمامها فارغة إذا كانت لا تصفها، بحيث تعكس نتيجة الاختبار (الأداة) أنواع الذكاءات التي تتصف بها الطالبة.

كما تم احتساب معامل ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وقد بلغت النسبة (٠.٩١) وهي نسبة ثبات عالية تشير كفاءة الأداة في قياس ما أعدت لقياسه

وتحديد الذكاءات التي تتمتع بها طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.

وقد طبق مقياس الذكاءات المتعددة بعد أن أخذت شكلها النهائي على أفراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة بإشراف الباحثة قبل البدء بالتجربة، وقد استفادت الباحثة من نتائج المسح (كما يتضح من جدول ٢ ، والشكل ٢) في تحديد أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة التي سيتضمنها هذا البحث، والتي تتصف بها غالبية أفراد المجموعتين بدرجات متقاربة وهي: **الذكاء الاجتماعي. الذكاء الحركي، الذكاء اللغوي، الذكاء البصري**. حيث أن من الصعب تطبيق جميع أنشطة وأساليب الذكاءات المتعددة في فترة زمنية محدودة (كتلك الفترة التي طبق بها البحث) أو جزء محدود من المقرر، خاصة وإن الدراسات المتعلقة بأنشطة وأساليب التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة " تشير إلى أنه ليس من الحكمة استخدام جميع أنشطة وأساليب الذكاءات المتعددة في حصة واحدة" (خطايبة، والبدور، ٢٠٠٦م، ٤٠-٤١).

- اختبار التحصيل (ملحق ٤) من إعداد الباحثة :

- **الهدف العام من الاختبار** : قياس تحصيل الطالبات للموضوعات الجغرافية التي تم تدريسها باستخدام أنشطة وأساليب قائمة على نظريات الذكاءات المتعددة.
- **الأهداف التفصيلية** : وتشمل الأهداف التعليمية لكل موضوع وقد ذكرت ضمن خطة الدرس في كل موضوع.
- **وصف الاختبار** : يتكون الاختبار من تعليمات الاختبار، وقد كتبت في الصفحة الأولى بعد صفحة العنوان وتشمل: الوقت المحدد للاختبار، ونوعية الأسئلة، وعددها، وتوجيهات في كيفية الإجابة عن الأسئلة، وأمثلة لكيفية الإجابة عن الأسئلة في ورقة الإجابة، أما **نوعية أسئلة الاختبار** فقد كانت أسئلة موضوعية: أسئلة الصواب والخطأ ٢٤ عبارة، وأسئلة اختيار من متعدد ٢١عبارة، وبذلك بلغ

أسئلة الاختبار ٤٥ سؤال.

- **زمن الاختبار تم احتساب زمن الاختبار بالدقائق في** ضوء زمن إجابة أول خمس طالبات وأخر خمس طالبات سلمن ورقة الإجابة، وقسمة الناتج على عددهن:

٢٥ + ٢٨ + ٢٨+ ٢٩+ ٣٠+ ٣٥+ ٣٦+ ٣٦+ ٣٧+٣٧=٢٩٣ ٢٩.٣ = ٣٠ دقيقة تقريبًا

١٠

- **تطبيق الاختبار**: تم تطبيق الاختبار ثلاث مرات على طالبات العينتين التجريبية والضابطة، قبلي وبعدي ومؤجل بعد أربع أسابيع من التطبيق البعدي للاختبار.
- **تصحيح الاختبار**: تم إعطاء درجة واحدة لكل سؤال، والدرجة الكلية للاختبار ٤٥ درجة.
- **صدق الاختبار**: **صدق الحكمين**: تم عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الجغرافيا، ومعلمات المادة، وقد تم تعديله حسب توجيهاتهم وملاحظاتهم، وإخراجه بالصورة النهائية.

صدق المحتوى: ويقصد به تمثيل الاختبار للمحتوى المعرفي للموضوعات التي شملها الاختبار والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)
مواصفات اختبار التحصيل

الموضوع	الأفكار الفرعية	الأسئلة	عدد الأهداف	عدد الأسئلة
مفهوم علم الجغرافيا القديم	٥	١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧	٢	٦
تطور علم الجغرافيا	٣	٣، ٨، ٩	٢	٣
مفهوم علم الجغرافيا الحديث	١	١٠	١	١
ميدان علم الجغرافيا الحديث	١	١١	١	١
وظيفة علم الجغرافية الحديثة	٥	١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦	١	٥
أهمية الجغرافيا	٦	١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢	١	٦
فروع الجغرافيا ومجالات تطبيقها	٥ أفكار رئيسة (متضمنة أفكار فرعية لفروع الجغرافيا)	٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢	٥	٢٠
علاقة علم الجغرافيا بالعلوم الأخرى	٢	٤٣، ٤٤، ٤٥	١	٣
المجموع	٢٢	٤٥	١٤	٤٥

يتضح من الجدول أن الاختبار شمل كل أفكار الموضوعات الفرعية والرئيسية، بمعنى أن الاختبار يمثل المحتوى، أي أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه.

- **ثبات الاختبار:** لحساب معامل الثبات تم استخدام التحليل الإحصائي لبرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعامل ألفا كورنباخ Alpha) (Coefficient وقد بلغ معامل الثبات (٠.٧٩) وهي نسبة ثبات مقبولة.

رابعًا- المعالجة الإحصائية :

لإجراء المعالجات الإحصائية لنتائج الاختبارات تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- **اختبار " ت"** للمجموعات غير المرتبطة **(Independent Samples T Test)** لقياس الفروق بين متوسطات درجات التلميذات في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي، والمؤجل.
- **اختبار " ت "** للعينات المرتبطة **Paired Samples (2-Dependent samples) T Test** لقياس الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة كل مجموعة مع نفسها قبل وبعد التجربة لكلٍ من: اختبار التحصيل، واختبار التحصيل المؤجل (لقياس بقاء أثر التعلم).
- قياس حجم الأثر للمجموعة التجريبة بحساب **مربع إيتا** Eta squared (μ2)

$$\text{مربع إيتا } (\mu 2) = \frac{ت^2}{ت^2 + \text{درجات الحرية}}$$

خامسًا - تحليل وتفسير النتائج الإحصائية :

للإجابة عن تساؤلات البحث وفرضياته قامت البحث بالتحليل الإحصائي للنتائج باستخدام اختبار " ت " للمجموعات غير المرتبطة (المستقلة)، فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الأول:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة ≤ ٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل. **والجدول (٦)** يوضح نتائج التحليل الإحصائي:

جدول (٦)

قيمة "ت" لاختبار التحصيل في التطبيق البعدي

بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	النسبة الاحتمالية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٨	٣٠.٧١١	٥.١٧٧	٧٠	٤.٣٥٥	٠.٠٠١	دالة
الضابطة	٣٤	٢٥.٠٥٨٨	٥.٨٣٥				

يتضح من **الجدول (٦)** أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، فقد بلغت الدلالة الإحصائية (٠.٠٠١) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات وقبول الفرض التجريبي، وتفوق المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل البعدي على المجموعة الضابطة.

أما فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة ≤ ٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق المؤجل لاختبار التحصيل (بقاء أثر التعلم).

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة (المستقلة)، **والجدول (٧)** يوضح نتائج التحليل الإحصائي :

جدول (٧)

قيمة "ت" لاختبار التحصيل في التطبيق المؤجل

بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	النسبة الاحتمالية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٨	٢٨.٤٤٧	٣.٧٦٨	٧٠	٣.٠٧٦	٠.٠٠٣	دالة
الضابطة	٣٤	٢٥.٠٠٠	٥.٤٧٧				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في اختبار التحصيل في التطبيق المؤجل بين المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يؤكد صحة الفرض التجريبي الثاني.

أما **الجدول (٨)** فيوضح قيمة " ت " للمجموعات المرتبطة (غير المستقلة) في اختبار التحصيل للتطبيق القبلي والبعدي والمؤجل لكل من المجموعة التجريبية والضابطة.

جدول (٨)

قيمة "ت" لاختبار التحصيل في التطبيق القبلي والبعدي والمؤجل للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	النسبة الإحصائية	مستوى الدلالة
التجريبية	القبلي	٣٨	٢٥.٨١٦	٦.٥٠٥	٣.٢٨٧	٣٧	٠,٠٠٢	دالة
	البعدي		٣٠.٧١١	٥.١٧٧				
	القبلي	٣٨	٢٥.٨١٦	٦.٥٠٥	١.٩٤٥	٣٧	٠.٠٥	دالة
	المؤجل		٢٨.٤٤٧	٣.٧٦٨				
الضابطة	القبلي	٣٤	٢٤.٣٢٣	٤.٨١٦	٠.٥٨٢	٣٣	٠.٥٦٤	غير دالة
	البعدي		٢٥.٠٥٨٨	٥.٨٣٥				
	القبلي	٣٤	٢٤.٣٢٣	٤.٨١٦	٠.٦٣١	٣٣	٠.٥٣٢	غير دالة
	المؤجل		٢٥.٠٠٠	٥.٤٧٧				

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، والقبلي والمؤجل لصالح التطبيق المؤجل، وهذا يشير إلى أن أنشطة التعليم القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة كان لها تأثير في مستوى التحصيل البعدي وفي بقاء أثر التعلم، كما يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل بين التطبيق القبلي والبعدي، والبعدي والمؤجل. وفي ذلك إشارة إلى تفوق أنشطة التعليم القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة على الطريقة التقليدية في تعليم الجغرافيا فيما يتعلق بالجزء الذي قامت الباحثة بتطبيقه.

وللإجابة عن مشكلة البحث وتساؤلاتها:

ما فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة؟

١- ما فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصل الجغرافيا لطالبات الصف الأول الثانوي بجدة؟

٢- ما فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في بقاء أثر تعلم الجغرافيا لطالبات الصف الأول الثانوي بجدة؟

تم استخدام نتيجة اختبار " ت " لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، بهدف قياس الفاعلية للمجموعات المرتبطة، حسب قانون **مربع إيتا** (η^2) لقياس الفاعلية. والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول(٩)

قيمة مربع إيتا (η^2)

المجموعة	الاختبار	قيمة ت	درجات الحرية	مربع إيتا(η^2)
التجريبية- الضابطة	التطبيق البعدي	٤.٣٥٥	٧٠	٠.٢١
التجريبية- الضابطة	التطبيق المؤجل	٣.٠٧٦	٧٠	٠.١٢

يتضح من الجدول السابق فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في رفع مستوى تحصيل طالبات العينة التجريبية، فقد كانت هناك

فاعلية بدرجة كبيرة نتيجة التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة وما تضمنته من أنشطة في رفع مستوى تحصيل طالبات العينة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل فقد بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٢١) وهذا يشير إلى الأثر الكبير للمتغير المستقل على المتغير التابع، أما فيما يتعلق بفاعلية الأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في بقاء أثر التعلم في التطبيق المؤجل لاختبار التحصيل بين المجموعة التجريبية والضابطة فقد تحققت الفاعلية بدرجة متوسطة فقد بلغت قيمة مربع إيتا (٠.١٢)، وقد ذكر عصر (٢٠٠٣م،٦٧٢) في تحقق الفاعلية وتفسير نتائجها ما يلي: "يمكن تحقق الفاعلية إذا كانت قيمة مربع إيتا= ٠.١٦ "، أما أبو حطب وصادق(١٩٩٦م، ٤٤٣) فقد ذكرا في تقويم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع " أن التأثير الذي يفسر حوالي ١٥٪ فأكثر من التباين الكلي يعد تأثيرًا كبيرًا، أما التأثير الذي يفسر حوالي ٦٪ من التباين يعد تأثير متوسط "

ملخص لأهم نتائج البحث

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في رفع مستوى تحصيل طالبات المجموعة التجريبية، مقارنة بين نتائج الطالبات في اختبار التحصيل القبلي والبعدي، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي أعلى من متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي، وكذلك كان متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل، كما يتضح من الجدول (٩) فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في التطبيق البعدي وفي التطبيق المؤجل لاختبار التحصيل بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وفيه يتضح تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات

المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي والتطبيق المؤجل لاختبار التحصيل، مما يعني أن التعلم وبقاء أثر التعلم كان أفضل لدى المجموعة التجريبية.

وفي ذلك إشارة إلى تفوق أساليب وأنشطة التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة على طريقة التدريس التقليدية، خاصةً وأن الطالبات اعتمدن على تحصيلهن من أنشطة التعليم والتعلم القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة ولم يتم الاستعداد للاختبار.

التوصيات والدراسات المقترحة:

في ضوء أسئلة البحث وفرضياته ونتائجه توصي الباحثة بالآتي:

١- استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة وما تتضمنه من أنشطة وأساليب في تدريس مناهج الجغرافيا للطالبات في المرحلة الثانوية وكافة مراحل التعليم.

٢- إعداد دورات تدريبية للمعلمات والمشرفات التربويات للاستفادة من نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس.

٣- الاستفادة من أداة مسح الذكاءات المتعددة المعربة والتي قامت الباحثة بتحكيمها لتناسب طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، واستخدامها في تحديد أنواع الذكاءات المختلفة للطالبات، مما يسمح بتحديد أنشطة وأساليب التدريس المناسبة لهن واستخدامها في التدريس.

٤- إدراج استراتيجيات الذكاءات المتعددة وما تتضمنه من نماذج لأنشطة التعليم والتعلم ضمن مقرر طرق التدريس الخاصة لطالبات كليات التربية.

٥- إعداد دراسات أخرى في مجال التدريس باستخدام أنشطة وأساليب الذكاءات المتعددة في الجغرافيا، وفي المواد الدراسية الأخرى لمراحل التعليم المختلفة.

المراجـــــع

١- أبو حطب، فؤاد. وصادق،آمال (١٩٩٦م)، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢- الباز، عبد العزيز إبراهيم (٢٠٠٦م). " التفكير وأنماط الذكاء " مجلة المعلم، التطوير والذكاء: fild://C:\Documents and Settings\drhassan. Fc2320271

٣- أحمد، السيد على سيد (٢٠٠٤م). "نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في مجال صعوبات التعلم (رؤية مستقبلية) " أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة: موقع على الانترنت:http://www.gulfkids.com/ar/index.php .

٤- أحمد، محمود حافظ، وعبد التواب أبو العلا (٢٠٠٦م). " فعالية استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية لزيادة التحصيل المعرفي وتنمية الذكاء الاجتماعي وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم" المؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، المجلد الثالث، ٢٥-٢٦ يوليو، جامعة عين شمس، القاهرة، ص ص ١٠٥٧-١٠٨٢.

٥- أحمد، محمود حافظ (٢٠٠٧م). " فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الجغرافيا في تنمية بعض أنماط الذكاءات المتعددة والاتجاه نحو قضايا البيئة لدى طلاب الصف الأول الثانوي " مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس (العدد ١٢٠) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية- جامعة عين شمس، القاهرة، ص ص١٥٥-١٨٦.

٦- جابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠٣م). الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق، القاهرة، دار الفكر العربي.

٧- جاردنر، هوارد، ترجمة محمد بلال الجيوسي (٢٠٠٤م). أطر العقل: نظرية الذكاءات المتعددة، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٨- حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٣م).قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٩- حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٥م). مدخل على نظرية الذكاءات المتعددة، غزة، دار الكتاب الجامعي.

١٠- حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٦م). نظرية الذكاءات المتعددة ونموذج تنمية الموهبة، القاهرة، دار الأفق للنشر والتوزيع.

١١- الخالدي، حمد بن خالد (٢٠٠٥م). " استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم لدى معلم العلوم بالمملكة العربية السعودية " مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس (العدد ١٠٨) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية- جامعة عين شمس، القاهرة، ص ص ١٤١-١٩٤.

١٢- خطايبة، عبد الله محمد. والبدور، عدنان (٢٠٠٦م). " أثر استخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لعمليات العلم" مجلة رسالة الخليج العربي (العدد ٩٩) ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ص ص ١٣-٦٦.

١٣- خليل، سعادة عبد الرحيم (٢٠٠٤م). " توجهات معاصرة في التعلم والتعليم: الذكاء المتعدد" التجديد العربي : fild://C:\Documents and Settings\drhassan\

١٤- خليل، سعادة عبد الرحيم (٢٠٠٥م). " علم الإبداع علم: علم القرن الحادي والعشرين ": http://www.adabfalasteeni.orq/article.php

١٥- الزاكي، عبد القادر (٢٠٠٠م). " التدريس المتمركز حول المتعلم والمتعلمة- مبادئ وتطبيقات "، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، مشروع تربية الفتيات بالمغرب (MEG): www.tarbiya.ma/ Ressources /tabid/

١٦- الشريف، صلاح الدين حسين. ومحمد،إمام مصطفى سيد، ومصطفى. على أحمد سيد (١٤٢٤هـ). الاتجاهات الحديثة في قياس الذكاء والذاكرة البشرية، الرياض، دار الزهراء.

١٧- صلاح، نيفين عبد الله (٢٠٠٤م). " اختبر ذكاء طفلك " :

http://www.islamonline.net/arabic/adam/2004/07/article06a.shtml

١٨- عبد السميع، عزة محمد، ولاشين، سمر عبد الفتاح (٢٠٠٦م). " فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية التحصيل التفكير الرياضي والميل نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس (العدد ١١٨) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية- جامعة عين شمس، القاهرة، ص ص١٣٣-١٦٧.

١٩- عز الدين، سوسن محمد. والعويضي، وفاء حافظ (٢٠٠٦م). " أساليب تعلم طالبات كلية التربية للبنات وفق نظرية الذكاءات المتعددة بالمملكة العربية السعودية بمحافظة جدة " مجلة القراءة والمعرفة(العدد ٥٦)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية – جامعة عين شمس، القاهرة، ص ص ١٠١- ١٣٥.

٢٠- عصر، رضا مسعد السعيد (٢٠٠٣م)، " حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية " المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني، القاهرة : ٢١-٢٢يوليو ٢٠٠٣م، ص ص ٦٤٥-٦٧٣ .

٢١- كوجك، كوثر (١٩٩٧م). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.

٢٢- اللقاني،أحمد حسين. والجمل،علي (١٩٩٦م)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة، القاهرة عالم الكتب.

المراجع الأجنبية:

23- Armstrong, Thomas. (1994). " multiple Intelligences in the classroom. Virginia, Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD)

24- Bowen, J.; Huwkins, M. & King, c. (1997). Square Pegs: Building success in school life through MI, Educational Resources Information Center, ED 422064.

25- Burman,T & Evans, D. (2003). Improving reading skills through multiple intelligences and parental involvement. ED478515.

26- Cluck, M & Hess, D. (2003). improving student motivation through the use of the multiple intelligences, ED 479864.

27- Fasko, Daniel (1992). Individual differences and Multiple Intelligences. Annual Meeting of the Mid-south educational Research Association, November, pp11-13.

28- Feldhusen,John.F.(1997). http://www.almarefah.com/article.php

29- Gardner, Howard (1991). Intelligence Reframed, Multiple Intelligences for the 21 st Century, New York: Basic books

30- Hanley, C.; Hermix, C.; Lagioia-Peddy, J. & Levine,A. (2002). improving student interest and achievement in social studies using multiple intelligences approach, ED465696.

31- Herbe, R.; Thielenhouse, M.& Wykert, T. (2002). improving student motivation in reading through use of multiple intelligences, ED438518.

32- Karen, G (2001). multiple intelligences theory: A framework for personalizing science curricula. Journal of School Science and Mathematice,101, pp4-14.

33- Lowe, K.; Nelson,A; Donnell, K. & Walker, M,(2001). improving reading skills,ED456414.

34- Nolen, J (2003). multiple intelligences in classroom. Journal of Education,124, 1, pp115-119.

35- Uhlir, P (2003) improving student academic reading achievement through the use of multiple intelligences teaching strategies. ED479914.

المواقع على الإنترنت تناولت مواضيع في نظرية الذكاءات المتعددة:

- http://www.almarefah.com/article.php
- http://www.moudir.com/vb/showthread.php
- http://www.kifee. com/vb/showthread.php
- http://www.Idpride.net/learningstyes.MI.htm
- http://forum.amrkaled.net/showpost.php
- http://www.thomasarmstrong.com/multiple_intelligences.htm
- http://www.ldpride.net/learingstyles.mI.htm